منتدى تو عرب التعليمي

www.arabia2.com/vb

# موقع توعرب التعليمي

www.arabia2.com/vb

الدرس العاشر

# ١٠ نماذج من النثر العربي الحديث

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

## ٢ العودة: قصة قصيرة لمحمود تيمور

أم زيان عجوز فقدت أبناءها، فلم يبق لها إلا حفيد عزيز عليها اسمه «الغالي». عملت خادمة عند أسرة غنية في ضيعة، فنشأ الطفل في جو ريفي يلعب ويمرح تحت رعاية جدته. وكان للطفل أب قد ترك الضيعة وقلّما يحضر لزيارة ابنه. وحرصًا منه على مستقبل ابنه جاء يطلب من الجدة أن تسمح له بأخذ ابنه إلى المدينة؛ لأن أمامه هناك ألف مهنة يختار منها ما يوافقه.

ولأن أم زيان تحب حفيدها وترجو له مستقبلاً باهرًا، فقد ضحّت بأغلى ما عندها وهو الحفيد الغالي ووافقت على التخلي عنه من أجل سعادته ومستقبله الذي سيتحقق في المدينة.

سافر الغالي إلى المدينة، وتمضي السنون وأم زيان الجدة تحلم بعودة الغالي وتنتظرها بفارغ الصبر. وكانت ترسل له الهدايا بواسطة أبيه

### التعريف بالكاتب

كاتب قصصي ولد في القاهرة سنة ١٨٩٤م في أسرة اشتهرت بالأدب، تأثر كثيرًا بشقيقه محمد تيمور صاحب أول قصة قصيرة في الأدب العربي الحديث.

نال إنتاجه القصصي جائزة مجمع اللغة العربية في مصر سنة ١٩٤٧م، وحصل على جائزة الدولة للأدب عام ١٩٥٠م.

توفي في سنة ١٩٧٣م، ومن كتبه: «قال الراوي»، و«دنيا جديدة»، و«صقر قريش».

## نشاطات التعلم

(حلّل، استنتج، قوّم)

١ ما الفكرة التي تدور حولها القصة؟ وهل استطاع الكاتب إيصالها؟ وضّح ذلك.

.....

.....

(حلّل، استنتج)

٢ من خصائص القصة القصيرة: وحدة الحدث، قلة الشخصيات. هل ظهرت هذه الخصائص في هذه القصة؟ وضّح ذلك.

.....

.....

# نص مشروع الوحدة الثالثة

يقول معروف الرصافي في قصيدته الأرملة وطفلتها:

لَقيتُها لَيْتَني مَا كُنْتُ أَلْقَاهَا ... تَمْشي وَقَدْ أَثْقَلَ الإمْلاقُ مَمْشَاهَا

أَثْوَابُهَا رَثَّةٌ والرِّجْلُ حَافِيَةٌ ... وَالدَّمْعُ تَذْرِفُهُ في الخَدِّ عَيْنَاهَا

بَكَتْ مِنَ الفَقْرِ فَاحْمَرَّتْ مَدَامِعُهَا ... وَاصْفَرَّ كَالوَرْسِ مِنْ جُوعٍ مُحَيَّاهَا

مَاتَ الذي كَانَ يَحْمِيهَا وَيُسْعِدُهَا ... فَالدَّهْرُ مِنْ بَعْدِهِ بِالفَقْرِ أَشْقَاهَا

المَوْتُ أَفْجَعَهَا وَالفَقْرُ أَوْجَعَهَا ... وَالهَمُّ أَنْحَلَهَا وَالغَمُّ أَضْنَاهَا

فَمَنْظَرُ الحُزْنِ مَشْهُودٌ بِمَنْظَرِهَا ... وَالبُؤْسُ مَرْآهُ مَقْرُونٌ بِمَرْآهَا

كَرُّ الجَدِيدَيْنِ قَدْ أَبْلَى عَبَاءَتَهَا ... فَانْشَقَّ أَسْفَلُهَا وَانْشَقَّ أَعْلاهَا

حَتَّى غَدَا جِسْمُهَا بِالبَرْدِ مُرْتَجِفاً ... كَالغُصْنِ في الرِّيحِ وَاصْطَكَّتْ ثَنَايَاهَا

تَمْشي وَتَحْمِلُ بِاليُسْرَى وَلِيدَتَهَا ... حَمْلاً عَلَى الصَّدْرِ مَدْعُومَاً بِيُمْنَاهَا

تَقُولُ يَا رَبِّ، لا تَتْرُكْ بِلا لَبَنٍ ... هَذِي الرَّضِيعَةَ وَارْحَمْنِي وَإِيَّاهَا

يَا رَبِّ مَا حِيلَتِي فِيهَا وَقَدْ ذَبُلَتْ ... كَزَهْرَةِ الرَّوْضِ فَقْدُ الغَيْثِ أَظْمَاهَا

مَا بَالُهَا وَهْيَ طُولَ اللَّيْلِ بَاكِيَةٌ ... وَالأُمُّ سَاهِرَةٌ تَبْكِي لِمَبْكَاهَا

تَبْكِي لِتَشْكُوَ مِنْ دَاءٍ أَلَمَّ بِهَا ... وَلَسْتُ أَفْهَمُ مِنْهَا كُنْهَ شَكْوَاهَا

قَدْ فَاتَهَا النُّطْقُ كَالعَجْمَاءِ، أَرْحَمُهَا ... وَلَسْتُ أَعْلَمُ أَيَّ السُّقْمِ آذَاهَا

كَانَتْ مُصِيبَتُهَا بِالفَقْرِ وَاحِدَةً ... وَمَوْتُ وَالِدِهَا بِاليُتْمِ ثَنَّاهَا